[151] ناديتها صوتا فمذ أسمعتها لبت ولم يصلد علي زنادها نفقت لدي لأنها في مدحكم فلذاك لا يخشى علي كسادها رحم الإله ممدها أقلامه ورجاؤه أن لا يخيب مدادها فتشفعوا لكبائر أسلفتها قلقت لها نفسي وقل رقادها جرما لو أن الراسيات حملنه دكت وذاب صخورها وصلادها هيهات تمنع عن شفاعة جدكم نفس وحب أبي تراب زادها صلى الإله عليكم ما أرعدت سحب وأسبل ممطرا أرعادها (1) الشاعر الشيخ مغامس بن داغر الحلي (المتوفى في أواسط القرن التاسع). هو من شعراء أهل البيت عليهم السلام المكثرين المتفانين في حبهم وولائهم، وتضمن غير واحد من المجاميع قريظه المتدفق بمدح أهل بيت الوحي أئمة الهدى ورثائهم صلوات ا عليهم حتى جمع منها الشيخ السماوي ديوانا باسم المترجم يربو على ألف وثلثمائة وخمسين بيتا ولعل التالف منها أكثر وأكثر... (2). 31 - الحافظ البرسي الحلي: هو الشمس ؟ أم نور الضريح يلوح ؟ هو المسك ؟ أم طيب الوصي يفوح ؟ وبحر ندا ؟ أم روضة حوت الهدى وآدم ؟ أم سر المهيمن نوح ؟ وداود هذا ؟ أم سليمان بعده ؟ وهارون ؟ أم موسى العصا ومسيح ؟ وأحمد هذا المصطفى ؟ أم وصيه علي ؟ نماه هاشم وذبيح

---

(1) أخذت هذه القصيدة من موسوعة الغدير ج 7 ص 24 - 26. (2) نقلا بالتلخيص عن موسوعة الغدير ج 7 ص 27 - 28. وتجد تفصيل الكلام - حول ترجمة ابن داغر الحلي وغديريته الأخرى وفهرست قصائده ونماذج من شعره - في الغدير ج 7 ص 24 - 32.